المنتقى من السنة / تأليف الجلال السيوطي، عبد الرحمن
بن ابي بكر - ٩١١هـ ، بخط علي بن حسن بن علي بن موسى
التبريزي الرشيدي الشافعي الأشعري سنة ٩٧٤هـ

٥ق ، ١٩س ، ٢١×١٥سم

٣١٢٢/١ م / نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق١-٥)، خطها نسخ حسن

حليح

الاحاديث السنية الأخرى

Copyright © King Saud University

٢٨٠ / ٣١٢٢ م مسئله هل تداوى النبى صلى الله عليه وسلم، تأليف عبد الرحمن ابن ابى بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى، جلال الدين (٨٤٩-٩١١ هـ). بخط على بن موسى بن على بن موسى بن يوسف الديربى ٩٧٤ هـ

٣١٢٢ / ٢ م ٣ ص ٩ س ٢١×٥ر٣ سم

(ز) نسخة حسنة ضمن مجموع (من ص٩-١١) خطها نسخ

١- السيرة النبوية أ. الجلال السيوطى، عبد الرحمن ابن أبى بكر-٩١١هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS

عمادة شؤون المكتبات

No. ... . :الرقم

٢/١/٢٢

٢/١/٢٢

كتاب المنحة

في السبحة للعلامة الحافظ جلال الدين ابي الفضل

عبد الرحمن بن العلامة كمال الدين

ابي بكر محمد السيوطي

رحمه الله

تعالى

رحمة

في نوبة ابي حفص الساوكي الفقير [illegible]
السيد شيخ احمد بن سليمان [illegible]
السيد [illegible] العبار [illegible]

٣١٤٤

٧/١٦٠١٤

٢٢/١٨/١٣٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق ومنه الاعانة
الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفي **وبعد** فقد طال السوال
عن السبحة هل لها اصل في السنة **فجمعت** فيها هذا الجز متتبعا فيه
ما ورد فيها من الاحاديث والاثار والله المستعان **اخرج** ابن ابي شيبة
وابو داود والترمذي والنساي والحاكم وصححه عن ابن عمرو قال
رايت النبي صلي الله يعقد التسبيح بيده **واخرج** ابن ابي شيبة
وابو داود والترمذي والحاكم عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس ولا تغفلن فتنسين التوحيد واعقدن بالانامل فانهن
مسولات ومستنطقات **واخرج** الترمذي والحاكم والطبراني عن
صفية قالت دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وبين يدي
اربعة الاف نواة اسبح بهن **فقال** ما هذا يا بنت حيي قلت
اسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت علي راسك اكثر من هذا قلت
علمني يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شي
صحيح ايضا **واخرج** ابو داود والترمذي وحسنه والنساي وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وصححه عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي
صلي الله عليه وسلم علي امراة وبين يديها نوي او حصي تسبح **فقال**
اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل قولي سبحان الله عدد ما
خلق في السما سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك

وسبحان

وسبحان الله عدد ما هو خالق الله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا قوة الا بالله مثل ذلك **وفي جزء** هلال
الحفار ومعجم الصحابه للبغوي وتاريخ ابن عساكر من طريق معتمر
ابن سليمان عن ابي كعب عن جده بقية عن ابي صفية مولي النبي صلي الله
عليه وسلم انه كان يوضع له نطع ويجا بزنبيل فيه حصي فيسبح به
الي نصف النهار ثم يرفع فاذا صلي الاولي اتي به فيسبح به حتي يمسي **واخرجه**
الامام احمد في الزهد ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد عن يونس بن عبيد
عن امه قالت رايت ابا صفية رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
وكان جارنا قالت فكان يسبح بالحصي **واخرج** ابن سعد عن حكيم
ابن الديلي ان سعد بن ابي وقاص كان يسبح بالحصي **واخرج** ابن ابي شيبة
في المصنف عن مولاة لسعد ان سعدا كان يسبح بالحصي او النوي
وقال ابن سعد في الطبقات انا عبيد الله بن موسي نا
اسرايل عن جابر عن امراة حدثته عن فاطمة بنت الحسين بن علي
ابن ابي طالب انها كانت تسبح بخيط معقود فيها **واخرج** عبد الله
ابن الامام احمد في زوايد الزهد من طريق نعيم بن محرر بن ابي هريرة
عن جده ابي هريرة انه كان له خيط فيه الفا عقدة فلا ينام حتي يسبح
به **واخرج** احمد في الزهد ثنا مسكين بن بكير انا ثابت بن عجلان
عن القاسم بن عبد الله قال كان لابي الدردا نوي من نوي العجوه
في كيس فكان اذا صلي الغداة اخرجهن واحدة واحدة يسبح بهن حتي

ينفد هن واخرج ابن سعد عن ابي هريرة انه كان يسبح بالنوي
المجزع وقال الديلمي في مسند الفردوس انا عبدوس
ابن عبد الله انا ابو عبد الله الحسين بن فنجويه الثقفي ثنا علي بن محمد
ابن نصرويه ثنا محمد بن هارون بن عيسى بن المنصور الهاشمي حدثني
محمد بن علي بن حمزة العلوي حدثني عبد الصمد بن موسى حدثتني زينب
بنت سليمان بن علي حدثتني ام الحسن بنت جعفر بن الحسن عن ابيها
عن جدها عن علي مرفوعا نعم المذكر السبحة واخرج ابن ابي شيبه
عن ابي سعيد الخدري انه كان يسبح بالحصي واخرج من طريق ابي نضرة
عن رجل من الطفاوه قال نزلت علي ابي هريرة ومعه كيس فيه
حصا او نوي فيسبح به حتى ينفد واخرج عن زادان قال اخذت
من ام يعفور تسابيح لها فلما اتيت عليا قال اردد علي ام يعفور تسابيحها
ثم رايت في كتاب تحفة العباد ومصنفه متاخر عاصر الجلال
البلقيني فصلا حسنا في السبحة قال فيه ما نصه قال بعض
العلما عقد التسبيح بالانامل افضل من السبحة لحديث ابن عمرو لكن
يقال ان المسبح ان امن من الغلط كان عقده بالانامل افضل والا
فالسبحة اولي وقد اتخذ السبحة سادات يشار اليهم ويوخذ عنهم ويعتمد
عليهم كابي هريرة رضي الله عنه كان له خيط فيه الفا عقده فكان لا
ينام حتى يسبح به ثنتي عشر الف تسبيحه قاله عكرمه وفي سنن ابي داود
من حديث ابي بصرة الغفاري قال حدثني شيخ من طفاوه قال

تثويت ابا هريرة بالمدينه فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم علي ضيف
منه قال فبينما انا عنده يوما وهو علي سرير له ومعه كيس فيه حصي
او نوي واسفل منه جارية سوداء وهو يسبح بها حتى اذا انفد ما في الكيس
القاه اليها فاعادته في الكيس فدفعته اليه يسبح قوله تثويت اي
تضيفته ونزلت في منزله والمثوي المنزل وقيل كان ابو هريرة
رضي الله عنه يسبح بالنوي المجزع يعني الذي حك بعضه حتى ابيض شي
منه وترك الباقي علي لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو مجزع قاله
اهل اللغة وذكر الحافظ عبد الغني في الكمال في ترجمة ابي الدردا
عويمر رضي الله عنه انه كان يسبح في اليوم مائة الف تسبيحه وذكر
ايضا عن سلمة بن شبيب قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم
اربعين الف تسبيحه سوي ما يقرا فلما وضع ليغسل جعل باصبعه
كذا يحركها يعني بالتسبيح ومن المعلوم المحقق ان المائة الف والاربعين
الفا واقل من ذلك لا تحصر بالانامل فقد صح بذلك وثبت انهما كانا يعدان
بآلة والله اعلم وكان لابي مسلم الخولاني رحمة الله عليه سبحة فنام
ليلة والسبحة في يده قال فاستدارت السبحة فالتفت على ذراعه
وجعلت تسبح فالتفت ابو مسلم والسبحة تدور في ذراعه وهي تقول
سبحانك يا منبت النبات ويا دائم الثبات قال هلمي يا ام مسلم فانظري
الى اعجب الاعاجيب قال فجاءت ام مسلم والسبحة تدور وتسبح
فلما جلست سكتت ذكره ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري في كتاب

كرامات الاوليا وقال الشيخ الامام العارف عمر البزار كانت
سبحة الشيخ ابي الوفا كاكيش وبالعزي عبد الرحمن التي اعطاها لسيدي
الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله ارواحهم اذا وضعها
علي الارض تدور وحدها حبه حبه وذكر القاضي ابو العباس احمد
ابن خلكان في وفيات الاعيان انه رؤي في يد ابي القاسم الجنيد بن محمد
رحمه الله يوما سبحة فقيل له انت مع شرفك تاخذ بيدك سبحة
قال طريق وصلت به الى ربي لا افارقه قال وقد رويت
في ذلك حديثا مسلسلا وهو ما اخبرني به شيخنا الامام ابو عبد الله
محمد بن ابي بكر بن عبد الله من لفظه ورايت في يده سبحة قال انا
الامام ابو العباس احمد بن ابي المحاسن يوسف بن الباناسي بقراتي
عليه ورايت في يده سبحة قال انا ابو المظفر يوسف بن محمد
ابن مسعود الترمذي ورايت في يده سبحة قال قرات علي شيخنا
ابي الثنا ورايت في يده سبحة قال انا عبد الصمد بن احمد
ابن عبد القادر ورايت في يده سبحة قال انا ابو محمد يوسف
ابن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي ورايت في يده سبحة قال قرات
علي ابي الفضل بن ناصر ورايت في يده سبحة قال قرات علي ابي
محمد عبد الله بن احمد السمرقندي ورايت في يده سبحة قلت له
سمعت ابا بكر محمد بن علي السلمي الحداد ورايت في يده سبحة فقال نعم
قال رايت ابا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقري ورايت

في يده سبحة قال رايت ابا الحسن علي بن الحسن بن ابي القاسم
المترفق الصوفي وفي يده سبحة قال سمعت ابا الحسن المالكي يقول
وقد رايت في يده سبحة فقلت له يا استاذ وانت الي الآن مع السبحة
فقال كذلك رايت استاذي الجنيد وفي يده سبحة فقلت يا استاذ
وانت الي الآن مع السبحة قال كذلك رايت استاذي سري بن مغلس
السقطي وفي يده سبحة فقال يا استاذ انت مع السبحة فقال
كذلك رايت استاذي معروف الكرخي وفي يده سبحة فسالته عما
سالتني عنه فقال كذلك رايت بشر الحافي وفي يده سبحة فسالته
عما سالتني عنه فقال كذلك رايت استاذي عمر المالكي وفي يده سبحة
فسالته عما سالتني عنه فقال كذلك رايت استاذي الحسن البصري
وفي يده سبحة فقلت يا استاذ مع عظم شانك وحسن عبادتك وانت
الي الآن مع السبحة فقال لي شي كنا استعملناه في البدايات ما كنا
نتركه في النهايات احب ان اذكر الله بقلبي وفي يدي ولساني فلو
لم يكن في اتخاذ السبحه غير موافقة هولا الساده والدخول في
سلكهم والتماس بركتهم لصارت لهذا الاعتبار من اهم الامور واكدها
فكيف بها وهي مذكرة بالله تعالي لان الانسان قل ان يراها الا ويذكر
الله وهذا من اعظم فوايدها وبذلك كان يسميها بعض السلف رحمه
الله تعالى ومن فوايدها ايضا الاستعانة علي دوام الذكر ذكرانها
آلة للذكر فتقاده ذلك الي الذكر فيا حبذا سبب موصل الي دوام

ذكر الله عز وجل وكان بعضهم يسميها حبل الوصل وبعضهم رابطة
القلوب وقد اخبرني من اثق بقوله انه كان مع قافلة في درب بيت
المقدس فقام عليهم سرية عرب وجردوا القافلة جميعهم وجردوني
معهم فلما اخذوا عمامتي سقطت مسبحة من راسي فلما راوها قالوا
هذا صاحب سبحة فردوا علي ما كان اخذ لي وانصرفت سالما منهم
فانظر يا اخي الي هذه الالة المباركة الزاهرة وما جمع فيها من خير
الدنيا والاخرة ولم ينقل عن احد من السلف ولا من الخلف المنع
من جواز عد الذكر بالسبحة بل كان اكثرهم يعدونه بها ولا يرون
ذلك مكروها وقد روي بعضهم يعد تسبيحا فقيل له أتعد علي
الله فقال لا ولكني اعد له والمقصود ان اكثر الذكر المعدود الذي
جات به السنة الشريفة لا ينحصر بالانامل غالبا ولو امكن حصره
لكان الاشتغال بذلك يذهب الخشوع وهو المراد والله اعلم
واخرج ابن عساكر في تاريخه عن بكر بن خنيس عن رجل سماه
قال كان في يد ابي مسلم الخولاني سبحة يسبح بها قال فنام والسبحة
في يده فاستدارت السبحة فالتفت علي ذراعه وجعلت تسبح فالتفت
ابو مسلم والسبحة تدور في ذراعه وهي تقول سبحانك يا منبت النبات
ويا دايم الثبات فقال هلمي يا ام مسلم وانظري الي اعجب الاعاجيب
فجات ام مسلم والسبحة تدور تسبح فلما جلست سكتت وقال
عماد الدين المناوي في سبحة

ومنظومة

ومنظومة الشمل تجلو بها … اللبيب فتجمع من همته
اذا ذكر الله جل اسمه … عليها تفرق من هيبته

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه علي
يد اضعف العباد واحوجهم الي عفو الله
وكرمه وغفرانه علي بن موسى بن علي بن موسى
ابن يوسف الدبرزي بلدا الرشيدي سكنا الشافعي
مذهبا والاشعري معتقدا وذلك ضحوة يوم الخميس
المبارك ثاني شهر رمضان المعظم قدره وحرمته
سنة اربع وسبعين وتسعمايه

احسن الله عاقبتها امين

وصلي الله علي
سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا
دايما
ابدا

مسيلة هل تداوى النبي صلى الله عليه وسلم
له ايضا رحمه الله
تعالى رحمة
ام

مسيئلة هل تداوي النبي صلي الله عليه وسلم فان ثم من انكر ذلك
وقال انه امر بالتداوي ولم يتدا و **الجواب** نعم قال النووي
في شرح مسلم في حديث هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلي
ربهم يتوكلون اختلف العلما في معني هذا الحديث فقال الامام
ابو عبد الله المازري احتج بعض الناس بهذا الحديث علي ان
التداوي مكروه ومعظم العلما علي خلاف ذلك واحتجوا بما وقع
في احاديث كثيره من ذكره صلي الله عليه وسلم لمنافع الادوية
والاطعمة كالحبة السودا والقسط والصبر وغير ذلك وبانه صلي
الله عليه وسلم تداوي وباخبار عايشه بكثرة تداويه ثم نقل عن
القاضي عياض انه صلي الله عليه وسلم تطبب في نفسه وطب
غيره انتهي قلت يشير بذلك الي ما اخرجه ابن السني وابو
نعيم كلاهما في الطب النبوي من طريق هشام بن عروة عن ابيه
قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا ام المومنين اعجب من
بعدك قالت يا ابن اختي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما طعن في السن سقم فوفدت الوفود فنعتت فمن ثم واخرج
ابو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن المليكي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعايشة يا خالة اني لافكر في امرك
واتعجب ان وجدتك عالمة بالطب فمن اين فقالت ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكنا نعالج له واخرج ابو نعيم

من

من طريق ابن ابي مليكة عن عايشه انه قيل لها من اين تعلمت
الطب قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا مسقاما
وكان يقدم عليه وفود العرب والعجم فتنعت له فتعلمت ذلك
واخرج البخاري ومسلم عن سهل بن سعد انه سيل باي شي
دووي جرح النبي صلي الله عليه وسلم يوم احد فقال كانت فاطمة
تغسل الدم وعلي يسكب الما عليها فلما رات فاطمة الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتي اذا صارت رمادا
الصقته بالجرح فاستمسك الدم واخرج ابو داود والحاكم
وصححه عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم استعط
واخرج ابن السني عن ابي هريرة انه دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو يحتجم فقال اي شي هذا يا رسول الله فقال الحجم قلت
وما الحجم يا رسول الله قال خير ما تداوي به العرب واخرج
الحاكم وصححه عن سمرة قال دخل اعرابي علي النبي صلي الله
عليه وسلم وهو يحتجم فقال ما هذا يا رسول الله قال هذا
الحجم وهو خير ما تداويتم به واخرج ابن السني عن عبد الله
ابن جعفر قال احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم علي قرنه
بعد ما سم واخرج ابو داود وابن ماجه عن جابر ان النبي
صلي الله عليه وسلم احتجم وهو محرم علي وركه من وثي
كان به واخرج ابن حبان في صحيحه عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم

اي من وهن كان دون الخلع والكسر

احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به واخرج
ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
في [illegible] راسه من اذى كان به واخرج ابو نعيم عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم من وجع كان براسه وهو
محرم واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صدع فيغلف راسه بالحنا
واخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عثمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التي اكل يوم
خيبر واخرج ابو نعيم عن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه
وسلم عقرب وهو يصلي فقال لعنك الله لا تدعين نبينا
ولا غيره ثم دعا بماء وملح
فجعل يمرسها عليها

تم الكلام

على
مبلغ
العلم
والله
اعلم

Copyright © King Saud University